

# أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (85)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس والخمسون في تدارس حديث المنتقى - [00:00:00](#)

المجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني شيخ الاسلام رحمهم الله ونحن في ابواب سترة المصلي ولا استقبال القبلة اي نعم في ابواب المساجد ما يتعلق بالمساجد نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:21](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب المواضع المنهي عنها والمأذون فيها للصلاة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض طهورا ومسجدا. فايما رجل ادركته الصلاة فليصل - [00:00:53](#)  
صلي حيث ادركته متفق عليه. وقال ابن المنذر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت جعلت لي كل ارض طيبة مسجدا وطهورا. رواه الخطابي باسناده وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول - [00:01:14](#)

قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت ثم اي؟ قال حيثما ما ادركتك الصلاة فصلي. فكلها مسجد متفق عليه. هذا التبويب - [00:01:39](#)

في المواضع المنهي انهي بالصلاة اي لا يصلى فيها مواضع نهي عن الصلاة فيها وهي في مجملها سبع مواضع يأتي بيانه والمواضع المأذون فيها الصلاة وهذا هو الاصل ان الاصل في الارض انها مأذون فيها الصلاة - [00:01:56](#)  
ولهذا قدم فيها هذه الاحاديث الثلاثة الدالة على هذا الاصل وهذا الاصل يستدل به على ان الاصل في الاشياء الاباحة حتى يأتي الناقل لها عن الاباحة الى غيره اما الى التحريم - [00:02:23](#)

او الى الوجوب او الى الاستحباب او الى الكراهة وقاعدة ان الاصل في الاشياء الاباحة من القواعد المشهورة في الفقه الاسلامي دلت عليها ادلة كثيرة ذكر في اولها حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:42](#)

جعلت لي الارض طهورا ومسجدا قدم الطهور او قدم المسجد المعنى واحد في بعض الالفاظ جنت لي الارض مسجدا وطهورا اما المسجد فإباحة الصلاة فيها واما الطهور فهو بدل عن استعمال الماء - [00:03:09](#)

اذا عجز عن استعمال الماء اما عجز عنه لفقده او عجز عنه لحبسه او عجز عنه لمنعه عنه ممنوع عنه مثل المريظ محبوس موجود لكن ممنوعا من استعماله المريض كذلك - [00:03:29](#)

المعجوز عنه لعجزه عنه ليس هناك ماء وصارت الارض طهورا بالتيمم ومسجدا يعني موضع للسجود. موضع للصلاة ففيه الاصل ان الاصل في الارض انها مسجد يصلى فيها ما لم يأتي ما ينقل عن هذا الاصل - [00:03:54](#)

كما يأتي بيانها وهذه من خصوصيات الله عز وجل لهذه الامة بما خصه الله لنبيها ولهذا هذي الاشياء الستة التي فضل الله بها نبينا على غيره هي له ولامته جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فتم مسجده وطهوره - [00:04:16](#)

وحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد بعدي لم تحلي احد قبلي فهذه لامته عليه الصلاة والسلام وله وختم بي النبيون فلا نبي بعدي هذه خاصة به ونسرت بالرعي مسيرة شهر له ولمن كان على دله وهديه - [00:04:43](#)

صلى الله عليه وسلم فهذه الخصائص له ولامته بالتبع من بعده وفي حديث ابي ذر وقال ابن المنذر ثبت ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال جعلت لي كل الارض - 00:05:03

طيبة مسجدا وطهورا. كل الارض لا يخرج من كل الدالة على العموم الا ما استثناه الشارع مما يأتي بيانه في الامور السبعة رواه  
الخطابي الخطابي آآ من متأخري اهل الرواية ومتقدمي الشراح - 00:05:20  
يروي بسنده وهو متأخر لانه في القرن الخامس في اوله وهو من اوائل الشراح له اعلام اه السنن شرح البخاري وكثيرا ما ينقل عنه  
شراح البخاري ومنهم الحافظ ابن حجر - 00:05:43  
ومن كبار العلماء رواه الخطابي باسناده وهو اه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام من احاديث كثيرة ثم ذكر حديث ابي ذر الغفاري  
جندب الغفاري رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00  
اي مسجد وضع اول يعني اول المساجد الذي وضع في الارض وقال المسجد الحرام لان الله يقول ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة  
فهو اول المساجد وقد وضع هذا المسجد منذ خلق الله الارض - 00:06:21  
ولهذا اختلفوا في الكعبة من اول من بناها والاشهر انه الملائكة بنوها بامر الله جل وعلا الهدف الصحيحين ان الله حرم مكة يوم خلق  
السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى ان تقوم الساعة - 00:06:46  
اذا حدد الله الموضع وحرمه لما خلق السماوات والارض فاول مسجد وضع هو المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى بعده الترتيب على  
التثنية المسجد الاقصى ليس ما ينصرف اليه الذهن الان - 00:07:05  
عبر هذا الاعلام انه مسجد انه موضع قبة الصخرة التي عليها القبة الذهبية لا انما المسجد الاقصى شمالها شمال الحجر او الصخرة  
التي عليها القبة الان ونشأ اجيال وهاروما الكبار ونشأ الصغار على ان نقصه هذه القبة الصفراء - 00:07:29  
الذهبية مشى على ذلك اجيال هذا الموضع الذي عرج فيه او عرج به منه للنبي عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى شماله في اه  
حريم بناءه آآ بينهما اربعون سنة والمسجد الاقصى هو مسجد الانبياء - 00:07:55  
في اكثرهم لا سيما انبياء بني اسرائيل عليهم الصلاة والسلام وبينهما اربعون سنة اربعون اما على العدد واما على التكتير مدة كثيرة.  
محتملة لهذا وهذا الشاهد في قوله بالحديث بعدها - 00:08:21  
قال صلى الله عليه وسلم ثم حيثما ادركت هذا الكتكت الصلاة فصلي فكلها مسجد هذا هو الشاهد. في اي موضع ادركت الصلاة فصلي  
وهذي خصوصية لهذه الامة لان من قبلنا لا يصلون الا في مساجدهم وبيعهم - 00:08:45  
اما هذه الامة فايها ادركت احد منهم الصلاة فليصلها مما يدل على ان ديننا عام في كل زمان ولكل مكان واديانهم خاصة بهم ليست  
عامة لكل احد ففيه ان الموضع الطاهر يصلى فيه - 00:09:05  
ان كان في سهل وفي وعرا ان كان في جبل او في غيره يصلى فيه والحمد لله نعم قال رحمه الله وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - 00:09:29  
رواه الخمسة الا النسائي. وعن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا  
تجلسوا عليها. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجه - 00:09:50  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. رواه  
الجماعة الا ابن ماجه وعن جندب وعن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان  
يموت بخمس وهو يقول - 00:10:05  
ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم. هذه  
الاحاديث اه تخصيص بعد تعميم لما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الارض كلها مسجد - 00:10:28  
فايما رجل او احد ادركته الصلاة فليصلى وهي طهور ذكر من فقهه رحمه الله ما استثنى من هذا العموم فبدأ بالمقبرة بالحمام. ففي  
حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان - 00:10:50  
من بني خضرة من الانصار رضي الله عنه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد اي موضع للصلاة الا

المقبرة والحمام رواه الخمسة الا النسائي - [00:11:13](#)

من هم الخمسة اهي ابو داود اهل السنن الاربعة مع الامام احمد هؤلاء الخمسة الا النساء ان لم يروه حديث ابي سعيد حديث صحيح  
فاما المقبرة فلاننا نهينا ان نصلي في المقابر صلاة ذات ركوع وسجود - [00:11:30](#)

ولا يصح في المقبرة الا صلاة وحيدة لا ركوع فيها ولا سجود وهي الصلاة على الجنائز وشي دليل انها تجوز في المقبرة مع ان الحديث  
عام الدليل على ذلك صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:58](#)

فانه ثبت في الصحيحين ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد افتقدها عليه الصلاة والسلام وقيل له انها ماتت البارحة قال هلا  
اذنتموني اعلمتموني وهم جهزوها وصلوا عليها ودفنوها. ثم قال دلوني على قبرها - [00:12:18](#)

فلما دلوه على قبرها ذهب فكبر عليه اربع تكبيرات صلى على قبرها بعدما دفنت صلاة الجنائز دل ذلك وغيره على ان صلاة الجنائز  
تصح في المقبرة سواء قبل الدفن او بعده - [00:12:42](#)

ولا يصح في المقابر اي صلاة فرضا او نفلة لما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام فهذا اشهر المواضع التي حرم فيها الصلاة وهي  
المقابر طيب من ادركته الفريضة ولم يؤدها يخرج خارج المقبرة ويصليها - [00:13:01](#)

على الرصيف اما داخل سور المقبرة فلا حتى لو كان في ناحية من نواحيها لا يصليها لان اسم المقبرة يشمل هذا الموضع ما كان  
موضع الدفن وما كان حواليه مما - [00:13:22](#)

يسمى بالمقبرة وقد نهت الشريعة عدة مناهي عن الصلاة في المقبرة يأتي بيانها في حديث ابي مرثد وحديث جندب وحديث ابن عمر  
وحديث ابي هريرة وغيره وعائشة وغيرهم وشددت الشريعة الغر عن الصلاة في المقابر - [00:13:37](#)

لانه ذريعة ووسيلة الى تعظيمها فلو اذن في الصلاة فيها صار هذا ذريعة ووسيلة الى تعظيمها وبه يحصل الشرك وقد احصيت  
منهياته عليه الصلاة والسلام في المقابر فنافت على عشرين منها - [00:14:01](#)

نها عن تسريح المقابر وصبغ هذا الخلق ونهى عن رفعها ونهى عن تجسيستها ونهى عن الجلوس عليها الاتكاء عليها ووطنها ونهى عن  
الصلاة اليها والصلاة عندها ونهى عن اتخاذها مساجد - [00:14:26](#)

ونهى عن زيارة النساء لها نهيا صريحا واضحا فهذه جملة من المنهيات ونهى عن اسراجها بانواع السرج والاضاءات واللوان يأتي ان  
شاء الله فنهى عن هذا كله عليه الصلاة والسلام - [00:14:52](#)

ونهى عن الكتابة عليها كما روى ابو داود الكتابة عليها وخصصوا في الكتابة ما كان رمزا. كرقم لامر اميني او تنظيمي اما كتابة فلان  
في اسمه هنا الصيلة ولا في - [00:15:20](#)

واللي على القبر فهذا منهي عنه لانه يفضي الى تعظيم صاحبه وكذلك كتابة الفاتحة او بناءها او رفعها بالرخام او بانواع الابنية كما هو  
الظاهر في كثير من المقابر خلاء المقابر في هذه البلاد - [00:15:41](#)

ولهذا قال وعن ابي مرثد الغنوي كناز اسمه كناز ابن الحصين وهو غنوي من قيس عيلان ممن شهد بدرا وما بعدها رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه الجماعة الا البخاري - [00:16:03](#)

علي وابن ماير وابن ماجه نهى عن الصلاة الى القبور عندنا صلاة اليها وصلاة عليها وصلاة عندها اي ثلاث منهيات متعلقة بالقبر نهى  
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:16:31](#)

قد اخرجه مسلم والجماعة الا البخاري وابن ماجه نهى عن الصلاة الى القبور. معناه ان يجعل القبر ان يجعل المصلي القبر قبلته اما  
سترة واما يجعله عن حجاجه الايمن او الايسر - [00:16:53](#)

صلى الى القبر نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام هل الامر متعلق بالطهارة والنجاسة؟ لا وانما النهي حماية لحمى التوحيد وسدا لذرائع  
الشرك الموصلة اليه والمفضية اليه لانه اذا صلى الى القبر وش يقوم في قلبه من تعظيم - [00:17:16](#)

هذا القبر مع استبطاء الزمان تجعل الصلاة في القبر ونهى عن الجلوس عليها على المقابر ان يجلس عليها اهانة لها لان كرامة المؤمن  
ميت ككرامته حي بل نهى عن الافتكاء عليها - [00:17:41](#)

ونهى عن وطئها وقد رأى صلى الله عليه وسلم رجلا عليه نعال سبتية وقال اخلع نعليك يا صاحب السبتتين فقد اذيت وقال عليه الصلاة والسلام لان يجلس احدكم على جمرة في رواية يتكى على جمرة - [00:18:05](#)

فتحرق ثيابه فتنتفخ الى جسده خير له من ان يتكى او يجلس على قبر ولهذا الشريعة جاءت بالوسط الخيار في القبور. فلا تعظيم ولا اهانة لا صلاة عندها ولا بيها ولا رفعها لها ولا تجسبها ولا اصراجها ولا تخليقها ولا توطأ وتهان - [00:18:29](#)

تبتذل ولا ترفع عن الارض الا مقدار شبر الى ذراع ليعرف انه قبر فلا يوطأ ولا يهان اما اذا كان في مكان لا يحتاج فيه الى الوطء فيساوى بالارض كما في حديث ابي الهياج الاسدي - [00:18:56](#)

قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوصيك بما اوصانيه رسول الله وامرك بما امرنيه رسول الله - [00:19:18](#)

الا تدع صورة الا طمستها دلوقتي مثال الا طمسته ولا قبرا مشرفا اي مرتفعا الا سويته اي بالارض وفي حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:19:32](#)

ولا تتخذوها قبورا. رواه الجماعة الا ابن ماجه من الجماعة البخاري ومسلم والاربعة بلا ستة والامام احمد سبعة هذا حديث ابن عمر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:19:54](#)

هل معناه نخلي المساجد نروح نصلي بالبيوت الادلة يفسر بعضها بعضا يرد بعضها الى بعض معناها الا الفرائض التي امرنا ان نجعلها في المساجد ما سواها اجعلها في بيتك ومنها النوافل الرواتب - [00:20:19](#)

ومنها النوافل غير الرواتب الرواتب الثنتى عشرة ركعة وغير الرواتب نوعان صلوات محدودة كالوضو ركعات الضحى هذه الافضل في البيوت ومنها قيام الليل ومنها النوافل المطلقة اجعل من صلاتكم في بيوتكم - [00:20:41](#)

ولا تجعلوها قبورا. دل على ان القبور ما يصلى فيها لا تجعلوا بيوتكم قبورا لان المقابر لا يصلى فيها. فندبنا عليه الصلاة والسلام الى ان نصلي في بيوتنا لئلا تكون البيوت - [00:21:10](#)

كالمقابر لا يصلى فيها والنافلة الافضل ان تكون في البيت الا ان يعرض عارض قد يفوت وقتها ولا يصلبها في البيت فيصلبها حيث كان وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:29](#)

يصلي نوافله في البيت صلى الله عليه وسلم وثبت عنه في احيان قليلة انه صلى الراتب في المسجد كما دل عليه حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح مسلم - [00:21:50](#)

في صلاته راتبة الجمعة الجمعة متى راتبها يا ناصر انت معنا ولا غديت؟ لا معك. او غفيت متى راتبة الجمعة بعد الصلاة وقبلها قبلها فيه راتبه؟ لا هذا مطلق. ايه - [00:22:07](#)

راتبة الجمعة بعد صلاتها وهذي من المواضع الاربعة عشر التي نص فيها العلماء على الفرق بين من ومن بين الظهر والجمعة وبين الجمعة الجمعة راتبها ان صلاها في المسجد اربع ركعات ثنتين ثنتين - [00:22:30](#)

وان صلاها في البيت فركعتان كما دل عليه حديث عبد الله ابن عمر. الشاهد منه اننا نهينا ان نجعل بيوتنا كالمقابر اي لا نصلي فيها دل على ان المقبرة لا يصلى فيها - [00:22:49](#)

ولا تتخذوها قبورا اي لا تجعلوا البيوت مثل القبور لا تصلون فيها ثم ذكر حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه عندنا جندب ابن جنادة وجندب ابن عبد الله البجلي ما الفرق بينهما - [00:23:06](#)

ها ها لا ها يا علاء هذا غفاري وهذا احسنت جندب ابن جنادة هذا ابو ذر الغفاري وجندب ابن عبد الله البجلي بناخي يعني ابن عم جرير ابن عبد الله البجلي - [00:23:29](#)

قال جندب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمسة ايش ليالي ولا خمسة ايام وش رايبكم ليش ما هي بايام من هو - [00:23:54](#)

لما قال خمس فهذا العدد يخالف معدوده فلو كان خمس المعدود يوم ما يستقيم تصير خمسة ايام لان اليوم مذكر فيخالفه العدد

تذكيرا وتأنيثا فلما قال بخمس عرفنا انها ليال. لان الليالي مفرد ايش - [00:24:17](#)

ليلى وهي مؤنثة يخالفها المعدود من ثلاثة الى تسعة تذكيرا وتأنيثا في خمس ليالي اي قبل موته عليه الصلاة والسلام وهذا ذكره لعله ونكتة عظيمة لان هذا الوقت اشفق ما يكون فيه الموصي في وصيته - [00:24:49](#)

وفي ادبار من اين من الدنيا واقبال الاخرة ولهذا في هذا الموضوع ابغ لامته النصح واعظم عليهم صلى الله عليه وسلم الشفقة وجاء في الحديث الاخر انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:14](#)

حديث ابي هريرة وحديث عائشة وقد طرح على وجهه خميسة اذا اغتم بها اي من سكرات الموت وحرارته كشفها قبل ان يموت بثلاث فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:25:39](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هلا وهي اداة وحظ وتحظيظ هلا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها راوية الحديث وهو في الصحيحين ولولا ذلك اي الحظ والنهي - [00:25:57](#)

لابرز قبره عليه الصلاة والسلام اي جعل في مكان بارز غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وهنا حديث جندب اخر قبل ان يؤتى بخمس فهل يحمل هذا على واقعة واحدة ولا على تعددها - [00:26:19](#)

ها يحمل على التعدد اختلاف الوصف واختلاف ذكر الحال وهذا التعدد يدل على ما دل عليه الحديث من شفقتة عليه الصلاة والسلام على امته ان ينهجوا منهج الامم قبلهم اتخاذ قبور من قبلهم وصالحهم وانبيائهم مساجد فيضلوا كما ضلوا. ويهلكوا كما هلكوا - [00:26:39](#)

قال في حديث جندب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم يشمل من ها اهل الكتاب وغيرهم النصارى من اهل الكتاب - [00:27:10](#)

يشمل من؟ كل من كان قبلنا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد هذا عام ليه لان الناس عند القبر وعند الموت فرق عواطفهم وهو ينم عن الحزن - [00:27:31](#)

وهذه من مداخل الشيطان عليهم في تحسين الاشيا وتزويقها وتزيينها ومداخل الشيطان كثيرة اعظمها ثلاثة عند شدة الحزن وعند شدة الغضب وعند شدة الفرح الان المهايضية بالطلاق. وش عذرهم ترى قبل ان يستفتي - [00:27:56](#)

قال يا شيخ ترى يا مطلق في غضب وش يقدم يقدم العذر الاستفتاء ونجيبهم ما مروا احد يطلق ويشرب عصير ولا يشرب شاهي كلهم غضبانين كل المطلقين غضبانين لان لا - [00:28:22](#)

يؤخذ على على طلاقة يسمع من الناس انطلق الغضب ما يقع قلق الغضب يقع اذا كان معه احساسه وشعوره. ان من كان قبلكم كانوا يتخذوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد - [00:28:43](#)

انبيائهم عرفناهم الانبياء وهم اشرف عباد الله يليهم الصالحون وهو اسم جنس يشمل الصديقين والشهداء والصالحين مساجد اي مواضع للعبادة اذا جعلوا القبور مساجد واخص ما تخص به المساجد وشو - [00:29:01](#)

الصلاة اخص ما في المساجد ما هي بالمحاربي ولا المآذن اخص ما فيها ما هو الصلاة لانه فيها السجود والركوع نوع من انواع السجود يتخذون قبور انبيائهم والصالحهم مساجد. الا - [00:29:26](#)

فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك لم يبتدأ النهي في ذلك الوقت لكن ذكره من قبل. لكن كرره في هذا الموضوع الذي فيه اشفق ما يكون واحرص على امته - [00:29:50](#)

عليه الصلاة والسلام الا يدخل عليهم الضرر. والضلال الذي دخل على من كان قبلكم فاني انهاكم عن ذلك اذا اتخاذ القبور مساجد شأن الظلال ممن قبلنا هذا واحد. ثانيا نهانا عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:05](#)

واذا كان كذلك فالصلاة فيه باطلة لان هذا نهى توجه الى شرط العمل وهو البقعة وان اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل فلو صلى المقبرة صلاة فرض او نفل فالصلاة ايش حكمها - [00:30:28](#)

باطلة ما تصح حيث صلى في الموضوع الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام وفي قوله من كان قبلكم يشمل اهل الكتابين وقبلهم

ولهذا اول شرك وقع في بني ادم من جراء هذا الامر - [00:30:50](#)

ما اول شرك وقع في هذه الامة بني ادم شرك قوم نوح في هؤلاء الخمسة الصالحين ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر لماذا وقع الشرك فيهم في الغلو فيهم ولهذا اعظم اسباب الشرك بالله ما هو؟ الغلو - [00:31:09](#)

الصالحين ومن الغلو فيهم من اوضح صورته اتخاذ قبورهم واماكنهم مساجد هذا من اشهر مسائل الغلو اذا علمنا هذا والحديث رواه الجماعة اتفق على اخراجه الشيخان هل امه هل امته عليه الصلاة والسلام - [00:31:33](#)

امتثلت هذا التحذير وهذا الوعيد او ارتكبت ما خاف منها عليه الصلاة والسلام شو رأيكم الم يأخذوا بوصيته صلى الله عليه وسلم يمم طرفك يا رعاك الله في بلدان المسلمين - [00:32:00](#)

في حواضرهم وفي قراهم وهجرهم وفي بواديهم نجد انهم ارتكبوا ما نهى ووقعوا فيما حذر شرقا وغربا شمالا وجنوبا لماذا مما جعله الشياطين لهم انه دين هو في حقيقة يخالف ما عليه المرسلين - [00:32:26](#)

فجعلوا المساجد في القبور جعلوا المساجد على القبور وقبر صالحهم في المساجد حتى مضى على ذلك الاجيال نشأ عليه الصغار وهم عليه الكبر وتواردوا عليه سنين بعد سنين ثم ماذا - [00:33:00](#)

من خالفهم او دعا الى مخالفتهم فهذا عندهم هو اعظم عدو واشنع مخالف ليه لانه خالف مألوفاتهم ثم لعب عليهم الشيطان فسبوا هؤلاء ما يحبون الصالحين ما يحب النبي والذي وقع في الامة امران - [00:33:29](#)

الاول انهم بنوا المساجد على القبور يأتون الى قبر الصالح نبيا او وليا فيرفعونه ويزينونه ويجصصونه ويسرجونه ويصلون عنده ثم يبنون عليه او حوله المسجد هذي قصة الشرك والقبور في المساجد - [00:33:58](#)

ومنهم من يأتي الى الصالح منهم فلا تطيب انفسهم ان يدفونه في المقابر مع الناس لا يأتون الى اشرف البقاع وهي المساجد فيضعونه فيها اما في فنائها الخارجي او في داخل المسجد - [00:34:29](#)

ووقع بهذين الامرين اعظم اسباب الشرك بالله التي خافها علينا انبياء الله ورسلا الله عليهم الصلاة والسلام والسذج والعوام يبررون لهذا الواقع تبعا لعلماء السوء منهم بشبهة تنظلي على الجاهل ولا تنظلي على العالم - [00:34:49](#)

وش يقولون تنهون عن القبر في المساجد وهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قبر في مسجده هذي اشهر شبههم اشهر شبهه وهذا من الغلط البين ومن الخطأ الواضح فان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:35:18](#)

لم يدفن في مسجده وذلك انه لما مات عليه الصلاة والسلام عظم الهول واشتد الخطب والامر على الصحابة مما تعلمون حتى نفى منهم من الكبار والجللة منهم ان الرسول قد مات - [00:35:40](#)

ثم اختلفوا اين ندفنه عند المنبر. والمنبر وين هو فيه في مسجده يمين محرابه عليه الصلاة والسلام ومن قائل ندفنه البقية مع المسلمين مع صحابته ومع اهله حيث مات قبله ثلاث من بناته - [00:36:01](#)

ومن قائل نجعله في مكان متبرز لوحده ومن قائل ندفنه في المسجد. هذي اربعة اقوال لهم حتى جاء العلم على يد اعلمهم وافظلمهم من هو ابو بكر رضي الله عنه - [00:36:27](#)

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدفن نبي الا حيث مات فرفعوه حفرها ما تحته صلى الله عليه وسلم ودفنوه فيه وينه في حجرة عائشة وحجرة عائشة فالمسجد ولا خارج المسجد؟ خارج المسجد خارج المسجد - [00:36:47](#)

ينام فيها ويأكل فيها ويجامع فيها ويقضي فيها حادثة عليه الصلاة هذي تجوز المسجد ها ما تجوز ان يقضي حاجة المسجد صلى الله عليه وسلم اذا لم يدفن في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة - [00:37:13](#)

فلما كان في اواخر المنة الاولى وتجراً الوليد بن عبد الملك الوليد ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم وسع المسجد توسعة عظيمة وادخل حجرات النبي يتسع ضمن محيط المسجد وانكر ذلك - [00:37:32](#)

في زمنه فقال الوليد ابن عبد الملك وكان له سلطة بقوة لما جاء ينظر الى المسجد بعد ما بني مسجد النبي وسلم في المدينة واخذ بيد ابان ابن عثمان ابن عفان الصحابي الجليل - [00:38:02](#)

رضي الله عن الخليفة الراشد رضي الله عنه فقال يا ابانا قال ما هي امير المؤمنين؟ قال اي بناء او بناءكم للمسجد وش يعرض فيه يعرض الوليد بتوسعة عثمان. فان عثمان هو الذي وسع المسجد بعد ما وسعه عمر - [00:38:25](#)

شوفوا الجواب جواب العالم. ما فيكم مزيدة ولا مهايطه قال يا امير المؤمنين بنينا المسجد بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس كلام في محله من غير تزيد فيه وقع كالصقع فارس الوليد يده عن يد ابا ن - [00:38:49](#)

وهذا انكار من هذا العالم على هذا الفعل ومع ذلك بقيت الحجرات منفصلة حكما عن المسجد لان هذا البناء كان في عهد في ولاية عمر بن عبدالعزيز حيث كان اميرا على المدينة - [00:39:15](#)

يعني هو المشرف على تنفيذ هذا هذه التوسعة كيف صار عندو امر امير المؤمنين لادخال الحجرات وهو رضي الله عنه رحمه الله لم يرضى ان تدخل حجرة المسجد فاحاط الحجرات - [00:39:37](#)

بجدران ثلاثة يخرجها حكما عن هذا المسجد اولها جدار حجرة عائشة جدار مربع يشمل حجرات التسع كلها بما فيها بيت علي صارت عشرة ثلثها جدار خماسي الاضلاع جنوبية ظلع - [00:39:56](#)

والشرق ظلع والغرب ظلع ثم في الشمال ضلع على هيئة محراب منتكس وادعى النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ستجعل ايش؟ قبري وثنا يعبد - [00:40:23](#)

اجاب الله دعاه يقول ابن القيم في النونية فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران وصار القبر بالحجرات خارج المسجد حكما وان كان متصلا في توسعة الوليد ابن عبد الملك ايش - [00:40:46](#)

فلا مستدل لمن يستدل بان النبي قبر في المسجد. حاشا وكلا عليه الصلاة والسلام اذا نهى النبي عن اتخاذ القبور مساجد فلا تصح الصلاة في المقابر الا صلاة لا ركوع فيها ولا سجود. نعم - [00:41:09](#)

قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه احمد والترمذي وصححه. اذا الموضع الاول الذي نهينا عن الصلاة فيه وشو - [00:41:31](#)

المقابر المقبرة اسم جنس حتى لو كان القبر واحد وباقي الارض فاضية يشتمل عليها سور المقبرة فلا يصلى فيها الموضع الثاني الحمام في حديث من حديث ابي سعيد الا المقبرة الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - [00:41:48](#)

والحمام لما فيه من كشف العورات وقضاء الحاجات في النجاسات ولهذا الحمام يطلق على دورة المياه على المرحاظ على الحشوش على اماكن الاغتسال فجعلها النبي مستثناة في هذا الامر في هذا الحديث حديث ابي هريرة - [00:42:11](#)

اضاف موضعا ايش اضاف موضعا ثالثا لا نصلي فيه وقد روى احمد والترمذي وصححه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم - [00:42:37](#)

ولا تصلوا في معاطن الابل الموضع الثالث وشو معاطن الابل مباركها الاماكن اللي تبرك فيها ويأتي لماذا هذا النهي المؤمن اذا نهى عن الشيء ينتهي ولا يروح يتفلسف ليش؟ وش السبب - [00:42:55](#)

ها المؤمن اذا امره الله امتثل واذا نهى امتثل عرف الحكمة حمد لله ما عرف الحكمة يعرض على شحم اما ان لا يمتثل الا بعد معرفة الحكمة فهذا هو التعنت الذي يفضي الى التمحل - [00:43:19](#)

والتمحل من اعظم اسباب عدم الانقياد تأملوا في بني اسرائيل ما الذي جعلهم يكفرون تعنتهم باحكام الله التي اورثتهما ايش التمحن ثم لم يمتثلوا قتل منهم قتيل اشتبه من القاتل - [00:43:42](#)

وهو ذو مال وليس له الا ابن اخ واحد يرثه فرفعوا ذلك الى موسى عليه السلام فاوحى الله اليه اذبحوا بقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا امتثلوا تعنتوا وش طولها؟ وش عرضها؟ وش لونها؟ وش صفتها - [00:44:10](#)

وما وقع في بني اسرائيل يقع فينا الان نعم يا اخواني يقع فينا في انواع التمهلات والتفريعات عن الواجبات والمنهيات في اوامر الله ورسوله طيب حتى لو كان كذا طيب يمكن كذا - [00:44:37](#)

وخذ من هذي قد يكون وقد ما يكون، قد قده الى ما تاصل مكة واثت تفقد ويعرف ذلك من بلي بافتاء الناس اهل الايمان وقافون

عند اوامر الله وعند نواهيه - [00:44:58](#)

قالوا سمعنا وايش؟ واطعنا هؤلاء قالوا سمعنا وعصينا قالوها اما سمعنا في السنة وقالوا عصينا اما بالسنتهم او بافعالهم على هذا مثل والامثلة كثيرة مما يلج فيها مسامع اهل العلم - [00:45:16](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان تسافر الا مع مع ذي محرم قالوا حتى لو كان المسافة قصيرة حتى لو جابها وليها لباب الطيارة يستلمها ثاني من الباب الثاني - [00:45:39](#)

حتى هذي وش هي عصينا لكن بأسلوب الفعلي اذا كان فرض الله الحج يسقط عن المرأة المسلمة ان لم يكن لها محرم يحج بها يسافر بها للحج. وهو ركن الاسلام - [00:45:55](#)

كيف عاد انواع السفر الاخرى لم ينتهوا عند هذا قال فلان من العلماء افتى بجواز السفر بدون محرم هكذا يرقق الدين شيئا فشيئا الى ان ينمحي هذا الحكم وربما يصبح في زمان ما هو ببعيد - [00:46:16](#)

ان التي تسافر مع محرمة امرأة نشاز في عموم الناس ليس هذا فقط وفي غيره وامثاله كثير اهل الايمان حاديهم امتثال لامر الله وامر رسوله وانتهاء عن نهى الله ونهى رسوله - [00:46:38](#)

اذن صلى الله عليه وسلم في الصلاة في مراض الغنم ما مر بظهاء مراحتها لتمسي فيه دل على ان روث الغنم وشو لان مراحتها فيه من روئها وفيه من ايه؟ من بولها - [00:46:58](#)

ومنه اخذ العلماء ان بول وروث ما يؤكل لحمه ايش؟ طاهر. طاهر ومن اشهر ادلته ما مر عليكم حديث حديث العرنيين مر معنا في كتاب الطهارة لما جاء العرانيون المدينة فاجتووها - [00:47:16](#)

مدينة وخيمة متعودين على البر وعلى الفلا. فاجتووا المدينة فامرهم النبي ان يخرجوا الى اين ها الى ابل الصدقة وبين ابل الصدقة فيه؟ في مفايلها فليأكلوا فليشربوا من البانها وابوالها - [00:47:39](#)

دل على ان روث ما يؤكل لحمه طاهر وليس تحريم الصلاة في معاطن الابل لنجاسة بول الاقبال لأ لماذا النهي اذا؟ نقول تعبدا ثم تنوعت عن العلماء في هذا النهي - [00:47:59](#)

فقليل لان معاطن الابل الصلاة فيها خطر على المصلي ويعرف هذا من قنا الابل يا اخواني فان الابل في الليل لو قمت تصلي في بيدها او ترمحك بماذا؟ برجلها وهبدة الناقة - [00:48:24](#)

ربما تورث القتل ففيها صيانة لهذا المصلي هذا واحد ثم ثانيا قد تجفل الابل من هذا المصلي اللي يركع ويسجد قدامها والابل جفال وثمة ملحظ ثالث وهو ان الابل اذا وردت - [00:48:52](#)

مواردها وشربت الماء عطنت ثم بركت فمن خلال اه خلفي مباركها يأتي الراعي وغيره يبول يستتر بها هذي ما اظنه في ايش على الاصل انها تكون موضع للنجاسة لا انما ان بول الابل وروئها نجس. اذا هذا النهي تعبدا اولاً - [00:49:15](#)

ومن تلامس حكمه صيانة لهذا المصلي المواضع السبعة التي نهينا عن الصلاة فيها هذه ثلاثة. نعم قال رحمه الله وعن زيد ابن جبيرة عن داوود داوود ابن حصين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:45](#)

ونهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق. وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه عبد رواه ابن حميد في مسنده وابن ماجه والترمذي - [00:50:06](#)

وقال ليس اسناده بذاك القوي فقدت كلما في زيد بن جبيرة من قبل حفظه. وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر العمري. عن نافع عن ابن عمر - [00:50:23](#)

عمر رضي الله عنهما عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث الليث ابن سعد - [00:50:36](#)

والعمري ضعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظه هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر ورد من طريقين من طريق زيد ابني كبيرة عن داوود ابن حصين عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر. وجاء من طريق عبد الله - [00:50:49](#)



ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر آ اذا قيل العمري غالبا ينسب الى نسل من؟ عمر بن الخطاب ويقال لهم العمري هذا في الرواة من نسل عمر فهذا له طريقان عن نافع - [00:51:10](#)

من طريق آ داوود ابن حصين يروي عنه تلميذه زيد ابن جبيرة وتكلم فيه ومن طريق عبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر. ويشد الطريقان بعضهما بعضا - [00:51:30](#)

فيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن نهى ان يصلى وفعل المبني المجهول يدل على العموم يشمل الرجل والمرأة والصغير والكبير. والمسافر والمقيم في هذي المواضع السبعة - [00:51:46](#)

ذكر عليه الصلاة والسلام المذلة المذلة مواضع مزابل الناس. والمذلة في الاصل مواضع النجاسات وتوسع فيها فصار في المذلة ما وضع ايش القمايم وان كانت نفسها في نفسها طاهرة العبرة بالمذلة بالمعنى الشرعي - [00:52:10](#)

وهو مواضع ايش مواضع النجاسات وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على سباط قوم اي مزبلتهم فبال واقفا عليه الصلاة والسلام يستره احد الصحابة بان لا يتصدى النجاسة اليه لو جلس - [00:52:33](#)

اذا المذلة النهي عن الصلاة فيها لماذا؟ لعدم طهارة البقعة او لمظنة طهارة البقعة. لمظنة نجاسة البقعة ومن الموارد الشريعة ان الشريعة تنزل المظنة منزلة الحقيقة واليقين الموضع الثاني المجزرة. ما المجزرة - [00:52:55](#)

موضع جزر ايش موضع جزر ما يجزر من الانعام وغيرها واللحم المجزور حلا ولا حرام حلال الدم المسفوح من هذا الجزر حلال انه حرام؟ حرام. الدم المسفوح نجس فلماذا المجزرة اذا كان فيها - [00:53:19](#)

من اثار الدم المسفوح فان كانت المجزرة مغسلة مثل الان القصاصين في المجازر الصلاة يصلون في ناحية منها. تصح صلاتهم اذا كان الموضع طاهر تصح الصلاة اذا النهي لماذا؟ لوجود النجاسة. الموضع الثالث والمقبرة وقد مضى الكلام فيها. الموضع الرابع قارعة الطريق - [00:53:42](#)

ما قال النهي عن الصلاة في الطريق. بل قال قارعة الطريق ما قارعة الطريق اصل الطريق نفسه وش رايكم بواحد بالدائري هذا؟ وقف وقف السيارة وقام يصلي ابصلي تمنعوني عن الصلاة نقول صلاتك في هذا الموضع وش هي - [00:54:07](#)

تجوز لان هذا طريق طريق للمسلمين وصالاتك فيه يؤذيهم طيب عن يمين الطريق وعن يساره لا بأس اما قارعة الطريق فلا يصلى فيها لا يصلى فيها ولو صلي فيها ليس له حرمة - [00:54:32](#)

واختلفوا في صحة الصلاة فيها كما سبق في شرطها الموضع الخامس وفي الحمام وقد مضى لانه مظنة النجاسة والحمام معناه اوسع يشمل آ نزع الثياب لان اصل الحمام مواضع الغسل - [00:54:55](#)

اللي ما يترتب فيه من كشف العورات والتي النجاسة تأتي تبعاً لا قصدا الموضع السابع السادس وفي اعطان الابل اي معاطنها التي عطنت فيها والموضع السابع وفوق ظهر البيت بيت الله - [00:55:17](#)

لا يصلى فوق بيت الله ولا داخل البيت فريضة. وانما تصلى فيها الصلاة النافلة كما يأتي ان شاء الله ليش ما نصلي؟ الفريضة داخل الكعبة فوق ظهرها لاننا امرنا ان نستقبلها - [00:55:37](#)

وهذا الذي صلى داخلها او فوق ظهرها لم يستقبلها متى تصح صلاة الفريضة داخل الكعبة هذا مما يلغز به متى تصح صلاة الفريضة داخل الكعبة ها السؤال واضح دائما فهم السؤال وشو - [00:55:57](#)

نصف الجواب اقول مات تصح صلاة الفريضة داخل الكعبة ها اذا جاء مطار الجواب خطأ اللي عنده جواب يرفع يده ها الجواب خطأ ها الخوف لا اليمين ارفع يمينك ها - [00:56:25](#)

لا تصح صلاة الفريضة داخل الكعبة اذا حبس في الكعبة وهو ما يدري صكوا عليه باب الكعبة وهو دخل الكعبة طق الباب ما احد فتح له حضرت الظهر والعصر والمغرب والعشاء يصلي ولا ما يصلي - [00:56:56](#)

ها صلي فاتقوا الله ما استطعتم وقد سبق ان حصل مثل هذا لاحد مشايخنا رحمه الله اغلقوا باب الكعبة ونفسوه يطرق الباب محد جاوبه وحضرته الصلاة وصلى داخل الكعبة لانه اتقى الله ما استطاع - [00:57:16](#)

إذا هذي المواضع السبعة نهي عن الصلاة فيها وليس كلها لنجاستها لا منها ما هو مضلة النجاسة ومنها ما هو مظلة الطهارة كالكعبة والمقبرة ومنها سدا لزريعتي الشرك نعم نعم - [00:57:41](#)

قال رحمه الله باب صلاة التطوع في الكعبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من الصلاة في قارعة الطريق منه الطواف ومشايات المشايات في الحرم لا يصح ان يصلي فيها - [00:58:05](#)

صلاة يؤذي الناس فان صفت الصفوف وليس الموضع موضع مشي. صحت الصلاة بهذا الاعتبار لانها انتقلت من كونها طريق الى كونها موضع صلاة نعم فوق ظهر الكعبة يا شيخ تجوز النافلة؟ يجوز النافلة نعم. بيأتي هذا تفصيلا ان شاء الله الصلاة في الكعبة فوق ظهرها والحجر - [00:58:25](#)

لا تعجلوا. نعم قال رحمه الله باب صلاة التطوع في الكعبة ها شفت؟ هذا الموضع اللي سألت عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال - [00:58:51](#)

وعثمان ابن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت عليهم الباب اي نعم اقرأ فاغلقوا عليهم الباب ما هو بعندك الباب؟ لا يا شيخ كيف اغلق عليهم الباب؟ نعم. فاغلقوا عليهم الباب. فلما فتحوا كنت اول من ولد - [00:59:08](#)

فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم. بين العمودين اليمينيين متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لبلال رضي الله عنه هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم ركعتين بين - [00:59:29](#)

ساريتين عن يسارك اذا دخلت. ثم خرج فصلى في وجهة الكعبة ركعتين. رواه احمد والبخاري. اللهم صلي وسلم على رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم له في الكعبة شأن - [00:59:49](#)

ومن ذلك انه دخلها عام الفتح لما فتح الله عليه مكة ومعه اسامة بن زيد وابن حبه صلى الله عليه وسلم ومعه بلال بن رباح الرابع من هو؟ عثمان بن طلحة - [01:00:05](#)

ابن طلحة الشيب من بني شيبه طيب عثمان ابن طلحة لان معه مفتاح الكعبة ولما فتحها للنبي عليه الصلاة والسلام اخذ المفتاح فاعطاه عثمان ابن طلحة من بني شيبه قال خذوها خالدة تالدة - [01:00:26](#)

ولا ينزعها عنكم الا ظالم خذوها يعني مفاتيح الكعبة يبقى فيكم يا ال بني شيبه خالدة من تالدة ولا ينزعها عنكم يأخذها منكم الا ظالم. ولهذا لم يزل الان مفتاح الكعبة في - [01:00:51](#)

ال بني شيبه اغلقوا عليهم الباب ابن عمر حريص على تحري ما يفعله النبي عليه الصلاة والسلام فتحوا الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الثلاثة لما لم يسأل ابن عمر رسول الله - [01:01:11](#)

ليش سأل بلالا لما في قلب الصحابة من مهابة واجلال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل بلال اين صلى رسول الله؟ لان ابن عمر من فهمه وفقهه العظيم عرف ان صلى في الكعبة - [01:01:30](#)

فقال له صلى عن يسارك اذا دخل الكعبة الباب الى الوسط تقريبا او قبل الوسط لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الكعبة ومعه اسامة ابن زيد عثمان ابن طلحة الشيبه - [01:01:48](#)

وبلال سأل ابن عمر بلالا اين صلى رسول الله؟ قال عن يسارك اذا دخل مع باب الكعبة عن ارساله تقريبا حول المترين قال عن يسارك الاخرى صلى بين الساريتين اليمانيتين - [01:02:09](#)

لان الكعبة داخلها ثلاث عمدان ثلاث سوارى فهي تقوم على السواد الثلاث مع جدران الكعبة الاربعة لم يصلي بين السارية الاولى والثانية. وانما صلى بين الثانية والثالثة تلقاء وجهه يعني كأنه استقبل ايش؟ الغرب - [01:02:28](#)

اذ باب الكعبة في الشرق كأنه استقبل الغرب ففيه وصفي اه بلال انه صلى بين الساريتين اليمانيتين يعني الجنوبيتين لان الجهات عندهم اما يمن او الشأن الشام الشمال واليمن الجنوب - [01:02:55](#)

فصلى بين السارقين وفي اي موضع صلى ادرك السنة ولما سألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تريد ان تصلي داخل الكعبة وش قال له عليه الصلاة والسلام - [01:03:20](#)

فتح لها الكعبة الجواب لا قال صلي يا عائش في الحجر فانه من البيت صار لي وين الحجر ما الحجر ما له علاقة بإسماعيل هكذا سماه الناس. الحجر هو الحطيم - [01:03:38](#)

وهو الجزء الشمالي من الكعبة الذي عليه الحائط القصير لان نفقة قريش لما بنت الكعبة حطمت ونقصت وهم اشترطوا الا يا ابن الكعبة الا بمال حلال واكثر مكاسبهم الله يخلف وش هي - [01:04:00](#)

حراما في حرام اكثر مكاسبهم باطلة ربا وظلم ومكوس فلما جمعوا المال الحلال ما اوفى ببناء الكعبة كلها. فحطمت نفقتهم عن بناء الكعبة فسمي هذا الموضع الحطيم يسمى بالحجر ويسميه الناس حجر اسماعيل وينسجون عليه اساطير. من ذلك قولهم ان اسماعيل لما مات دفن فيه - [01:04:19](#)

وهذا كذب الخرافة ولا اصل لها لم يدفن إبراهيم ولا إسماعيل ولا أحد من أنبياء الله في المساجد وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر - [01:04:50](#)

لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد اسماعيل يعني يذهب ايش هذا الحطيم ولجعلت لها بابين ملتصقين بالارض الحين الباب ملتصق ولا مرتفع؟ مرتفع. مرتفع باب يدخل منه الناس وباب منه يخرج - [01:05:12](#)

فان قومك رفعوا البيت رفعوا الباب لئلا يدخلوا البيت الا من شاؤوا ويمنعوه لما تولى عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما على الحجاز هدم الكعبة وبنها على بناء إبراهيم - [01:05:34](#)

فانه لما كشفت القواعد قواعد البيت واذا حجارة كبار كانها ظهور الابل فبنى الكعبة وجعل لها ما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام فلما غلب عليه الحجاج ابن يوسف القصة المشهورة - [01:06:00](#)

امره عبدالملك بن مروان ان يهدم الكعبة من بناء ابن الزبير ويعيده على ما كان عليه بناء قريش لما تولى المهدي من المهدي جد هارون الرشيد وابن ابي جعفر المنصور - [01:06:23](#)

لما تولى وكان طالب علم في اول امره كتب الى الامام ما لك يستشيره اني اهدم الكعبة وابنيها على ما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام يعني بعد الحادثة هذي بنحو تسعين سنة - [01:06:45](#)

وهذا من محمدا الولا والامراء اذا اشاوروا العلماء فقال له الامام ما لك لا تفعل يا امير المؤمنين قال لما هداك الله؟ قال لا يكن هذا البيت العوبة في ايدي الملوك - [01:07:08](#)

هذا يهدم وهذا يبني وهذي قاعدة سد الذرائع والبقاء على المصلحة الدنيا اذا خيف من تحقيق المصلحة العظمى من مفاصد الصلاة داخل الكعبة تجوز نافلة ومنها على ظهرها كذلك نافلة لفعل النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته داخل الكعبة - [01:07:25](#)

وكذلك الصلاة داخل الحجر والحطيم تجوز نافلة ولا تصح فريضة لانها من المواضع السبعة التي نهيينا ان نصلي فيها. نعم نعم قال رحمه الله باب الصلاة في السفينة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصلي في السفينة؟ قال صلي فيها - [01:07:58](#)

قائمة الا ان تخاف الغرق. رواه الدارقطني والحاكم ابو عبدالله في المستدرک على شرط الصحيحين ترجمة على هذا الحديث باب الصلاة في السفينة كيف تكون والسفينة في الاصل انها صغار - [01:08:28](#)

اما السفن الان فهي مدن تمشي مدن تمشي على البحر وهذا من نعمة الله علينا وهو المتمن سبحانه المتفضل ومن ذلك قوله وله الجوار المنشآت في البحر الاعلام كالجبال في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصلي في السفينة - [01:08:44](#)

وهم يعرفون السفينة لكن سفنهم صغار قال صلي فيها قائما فان لم تستطع الا ان تخاف الغرق فاذا الصلاة قائما واجبة وهو ركن كما سبق من اركان الصلاة كم كم اركانها - [01:09:18](#)

كم اركان الصلاة ثمانية ايه اربعطعش ها؟ قولوا واحدا. قولوا واحدا. يقول ثمانية الرجال ها يقول ثمانية ايه اركان الصلاة اربعة عشر وشروطها تسع وواجباتها ثمانية من اركانها القيام مع القدرة صلي قائما. صلي فيها في السفينة قائما الا ان تخاف الغرق -

فان خاف الغرق صلى قاعدا وهذا اصل في كل موضع لا يتيسر فيه القيام الطائرات السفن في القطارات في السيارات وهي تمشي ما تيسر انه يقف يسمون في الارض يصلي - [01:10:21](#)

على حاله صلي قائما فان لم الا ان تخاف الغرق كما في المريض يقاس عليه ان يصلي قاعدا هذا رواه الدار قطني والحاكم ابو عبد الله ابن البيع في المستدرک وقال على شرط الشيخين - [01:10:40](#)

وهكذا كل موضع لا يستطيع فيه المصلي ان يصلي قائما يصلي قاعدا ويتخلف عنه هذا الركن ركن القيام اخواننا المرطى كبار السن لصنع الكراسي اذا كان يستطيع الوقوف يجب عليه ان يأتي بالتحريمة وهو واقف - [01:11:02](#)

ثم يجلس بعد ذلك ان لم يطق اما اذا كان ما يستطيع القيام بالاصل. فيصلي على حاله كان جالسا او كان مستلقيا بحسب حاله سم ايه لم يدفن موسى في بيت المقدس - [01:11:27](#)

وانما دفن في ظاهره عليه الصلاة والسلام وبيت المقدس موضع واسع ما هو يشمل موضع المسجد فقط وما حوله كله يسمى ببيت المقدس ما دفن نبي من انبياء الله في مسجد ابا - [01:11:58](#)

حتى الخليل موضع الخليل الذي اقيم عليه مسجد سمي مسجد ابراهيم الخليل هذا مما حدثه الناس والا ليس ابراهيم الخليل فيه. يقول شيخ الاسلام ولا يعرف قبر نبي من انبياء الله الا قبرنا ابن نبيين - [01:12:17](#)

من هما محمد صلى الله عليه وسلم والثاني عيسى ابن مريم اذا مات في اخر الزمان دفنه المسلمون يدفنونه مع النبي في حجرته وقيل يدفن في البقيع واما ما ينسج ان ابراهيم الخليل في مسجد الخليل فهذا نص العلماء على انه كذب وخرافة ممن تعلقوا وعلقوا بالقبور والمقامات - [01:12:38](#)

نعم في شئ سم شيخ المسجد الاقصى ليس في جنوب قبة الصخرة ان تبخس انت ابن البلد. قال له القبلي الصخرة خلفه. ايه واحنا قلنا في الشمال. ايه. يمكن واهمت ما اعرفه انا - [01:13:05](#)

نعم هو في ليس هو المسجد الاقصى ليس هو الذي عليه قبة الصخرة القبة الذهبية هذي على الصخرة التي عرج منها النبي عليه الصلاة والسلام اما المسجد فليس هو ذلك الموضع. نعم تمتد الصوف الى ان تصل الى - [01:13:26](#)

الى قبة الصخرة هو في قبلية في جنوبه انت ابخس نعم افادك الله كما افدتنا. واياك يا شيخ. نعم نعم قال رحمه الله باب صلاة الفرض على الراحلة لعذر عن يعلى ابن مرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه وهو على راحلته والسماء من فوق - [01:13:46](#)

والبلدة من اسفل منهم. فحضرت الصلاة فامر المؤذن فاذن واقام. ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومئذ ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع. رواه احمد والترمذي - [01:14:15](#)

وانما ثبتت الرخصة اذا كان الضرر بذلك بينة. فاما اليسير فلا. ها مر معنا ان صلاة النافلة تصح على كما في حديث عامد بن ربيعة الاسلامي يصلي على راحلته اينما توجهت الا الصلاة المكتوبة - [01:14:33](#)

طيب متى يصح صلاة الفريضة على الراحلة عند الحاجة الى ذلك اما عند عدم الحاجة فينزل ويصلي على الارض. وارض كل شئ بحسبه الطائرة ارضها بحسبها واللي في الدور الثلاثين ارضها بحسبها. وان كانت ارض الدور الثلاثين سقف للدوري - [01:14:53](#)

التاسع والعشرين فارض كل شئ بحسبه حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى مضيق هو واصحابه كانوا في سفر وهو على راحلته والسماء فوقهم - [01:15:18](#)

شو المقصود بالسماء المطر وليس المقصود بالسماء المبنية هي فوقنا على كل حال وانما السماء فوقهم اي المطر تقنية قول والبلدة تحتهم تحتهم دحظ وطين وبلل قال فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم براحلته - [01:15:34](#)

فصلى بهم وهذه الصلاة هي صلاة الصبح وهم من ورائه يومئذ في ركوعه وسجوده ويجعل سجوده اخفض من ركوعه لانه يصلي راكبا على الراحلة دل ذلك على ان صلاة الفرض - [01:15:56](#)

إذا خشي من خروج وقتها يجوز ان يصلها على راحلتها على راحلته وعلى سيارته وان كان حاله فيها انه لا يتم القيام يصلي وهو جالس لان مظنة الفرض في ادراك وقته - [01:16:14](#)

اولى من ادراك صفاته بكمال القيام. لو انتظر حتى تطلع الشمس يمتد يصلي قائم لكن ادراك هو الوقت اهم من ادراك الصفة والحال قال فصلى بهم يومئ ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع - [01:16:33](#)

اليوم اي برأسه ومع الرأس الجذع فيجعل السجود اخفض من ركوعه وهذا كما نص المؤلف رحمه الله لما قال وانما ثبتت الرخصة اذا كان الظن بذلك بينة لان نزولهم يصلون في الارض طين - [01:16:52](#)

وده حظ والمطر فوقهم فهذا هو الايسر لهم. اما اذا كان الظن يسيرا فلا ليش الضرر باليسير ما يمنع منه ليأتينا حديث ابي سعيد انه صلى عليه الصلاة والسلام بعدما كف المسجد - [01:17:11](#)

اي امطر واني ارى اثر الطين في انفه وجبهته عليه الصلاة والسلام. الطين اليسير امره محتمل لكن الكثير والمطر النازل فهذا رخصته ظاهرة. نعم روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته - [01:17:29](#)

عليه متى كانت هذه الصلاة يا اخواني في ليلة الحادي والعشرين في صلاة الفجر من صبيحة الحادي والعشرين لما اعتكف صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى وقال اه من كان منكم متحريها فليتحرها في العشر الاواخر وامرهم يعتكفون العشر الاواخر - [01:17:55](#)

وقال اني رأيت ان اسجد اني اسجد في صبيحتها في ماء وطيب قال ابو سعيد فكف المسجد مطرنا فكف المسجد اي خر. فرأيته صلاة الصبح في ذلك اليوم اثر الطين على انفه وجبهته صلى الله عليه وسلم - [01:18:20](#)

اذا الطين اليسير والضرر اليسير لا يمنع من اقامة الصلاة على الوجه الصحيح اما الكثير والمطر النازل عذر في ان يصلي على راحلته ولا ناقة دخل الوقت ابشر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:18:38](#)